

# ١) التعليق على الرسالة السنية إلى الطائفة العدوية لشيخ الإسلام ابن تيمية - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس من مجالس  
مدارستنا لكتاب الرسالة السنية الى الطائفة العدوية المشهورة بالوصية الصغرى الوصية الكبرى لشيخ الاسلام ابن عباس احمد ابن عبد  
الحليم ابن - 00:00:00

عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ضمن قراءتنا لرسائل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. هذه الرسالة العظيمة التي تشتمل  
على بيان الوصية بعقيدة اهل السنة والجماعة من جهة وتشتمل على فوائد عظيمة - 00:00:23  
مهمة جدا ينبغي للمسلم ان يتصف بها وان يعتقد بها ولا يمكن لاحد من اهل الاسلام الا وهو بحاجة الى بيان ومعاني هذه الرسالة  
من بيان فضل امة محمد صلى الله عليه وسلم. اولا وميزة هذه الشريعة. ثانيا واسباب تفضيل الشريعة - 00:00:48  
المحمدية ثالثا وبيان وسطيته الشريعة المحمدية رابعا ثم عرج رحمه الله لبيان في بعض احوال الطائفة العدوية في اتباع السنة  
وبيان موافقة مشايخهم لاصول اهل السنة والجماعة. واعتراضه بعض - 00:01:18

هؤلاء وزيفهم وخلافهم لطريقة السلف رسالة قيمة ونافعة في بيان العقيدة والمنهج الصحيح نبدأ على بركة الله وهذا هو المجلس  
الاول ونحن في ليلة الخميس الرابع من شهر صفر عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله - 00:01:42  
الله عليه وسلم فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على  
رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه - 00:02:09  
ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. الحمد لله. وصلى الله على اشرف المرسلين سيدنا  
محمد واله وصحبه اجمعين. من احمد ابن تيمية رحمه الله الى من يصل اليه هذا الكتاب من - 00:02:29  
المسلمين المنتسبين الى السنة والجماعة. المنتسبين الى متابعة الشيخ العارف القدوة عدي بن مسافر الاموي رحمة الله ومن نحى  
نحوهم وفقهم الله لسلوك سبيله واعانهم على طاعته وطاعة رسوله وجعلهم معتمدين - 00:02:49

بحبله المتين مهتدين لصراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وجنبهم طريق اهل الضلال  
والاعوجاج الخارجين عما بعث الله به رسوله من الشرعة والمنهاج حتى يكونوا ممن اعظم الله عليه المنة بمتابعة الكتاب والسنة.  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فان - 00:03:09

نحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو وهو للحمد اهلا وهو على كل شيء قدير. ونسأله ان يصلي على خاتم النبيين وسيدي ولدي ادم واكرم  
الخلق على ربه واقربهم اليه زلفى واعظمهم عنده درجة محمد - 00:03:37  
عبد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. اما بعد. هذه المقدمة فيها دلالة على اهمية اللطف المخالفين في حال  
الدعوة فان الطائفة العدوية من الطوائف الصوفية التي كانوا - 00:03:57

على شيء من السنة ولكن عندهم بعض الشطط والغلط واللغط فطالب العلم والعالم عليه ان يعرف كيف يخاطب الناس والدعوة  
مختلف تماما عن حال البيان وحال التحذير وهذه الرسالة موجه الى الطائفة العدوية لدعوتهم - 00:04:19  
الى السنة السنية قال رحمه الله اما بعد فان الله جل وعلا بعث محمدا صلى الله عليه وسلم صلى الله بالهدى ودين الحق يظهره على

الدين كله وكفى بالله شهيدا. وانزل عليه الكتاب مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيئنا عليه. واكمل له - [00:04:44](#)

له ولامته الدين واتم عليهم النعمة. وجعلهم خير امة اخرجت للناس. فهم يوفون سبعين امة. هم خيرها واکرمها على الله وجعلهم امة وسطا اي عدلا خيارا. يعني هذه بعض ميزات هذه الامة العظيمة - [00:05:07](#)

امة الاسلام وقوله فهم يوفون سبعين نبي امة الامم الماضية كثيرة لكن المقصود بسبعين امة على قول الجمهور المحدثين والشرح من باب الكثرة مثل قوله ان تستغفر لهم سبعين مرة - [00:05:27](#)

نعم وقال بعض العلماء هل المقصود العددية ولكن المقصود بالامة الجماعات الكثيرة للانبياء واما الانبياء الذين ليس لهم كذب اتباع كثر فلا يسمون امة والقول الاول هو الأرجح لقوله تعالى وقرون من بين ذلك كثيرا - [00:05:51](#)

نعم وقال لا لا تعلمهم نحن نعلمهم. نعم. وكذلك جعلهم شهداء على الناس. هداهم لما اتى به رسله جميعهم من الدين الذي شرعه لجميع خلقه. ثم خصهم بعد ذلك بما ميزهم به وفضلهم من الشرعة والمنهاج - [00:06:18](#)

الرجل الذي جعله لهم فالاول مثل اصول الايمان فاعلاها وافضلها هو التوحيد وهو شهادة ان لا اله الا الله كما قال تعالى وما ارسلنا من قبرك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال تعالى ولقد بعثنا - [00:06:38](#)

في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى واسأل من ارسلنا من قبرك من رسلنا اجعلنا من الرحمن الهة يعبدون. وقال تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. وما وصينا - [00:06:58](#)

ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون عليم - [00:07:18](#)

وان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاتقون ومثل الايمان بجميع الكتب ومثل الايمان بجميع كتب الله وجميع رسله كما قال تعالى قولوا امين بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى - [00:07:38](#)

وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. ومثل قوله وقل امنتم بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم. ومثل قوله امر الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن - [00:08:05](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا - [00:08:25](#)

ولا تحمل علينا اصرنا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. ومثل الايمان باليوم الآخر وما فيه من الثواب والعقاب. كما - [00:08:45](#)

اخبر عن ايمان من تقدم من مؤمني الامم به حيث يقول ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين فمن امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا. فلهم اجرهم عند ربهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مراده - [00:09:05](#)

رحمه الله ان الانبياء عليهم السلام لم يختلفوا في مسائل الايمان لم يختلفوا في مسائل الاعتقاد فان مباني الاسلام مباني الايمان كلها في جميع الشرائع هي لا تتغير كل نبي يقول لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. كل نبي يقول - [00:09:25](#)

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. كل نبي يقول لقومه بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان - [00:09:53](#)

وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا لكنهم يختلفون في الكم والكيف في هذه العبادات كما سيأتي في الامر الثاني قال رحمه الله ومثل اصول الشرائع كما ذكر في سورة الانعام والاعراف سبحانه وغيرهن من السور المكية من - [00:10:10](#)

امره بعبادته وحده لا شريك له. وامره ببر الوالدين وصلة الارحام والوفاء بالعهود. والعدل في المقال توفي المكيال والميزان واعطاء السائل والمحروم وتحريم قتل النفس بغير الحق وتحريم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. وتحريم الاثم والبغي بغير الحق وتحريم الكلام في الدين بغير الحق. بغير علم. مع ما - [00:10:30](#)

يدخل في التوحيد من اخلاص الدين لله والتوكل على الله. والرجاء لرحمة الله والخوف من الله والصبر لحكم الله والتسليم لامر الله

ان يكون الله جل وعلا ورسوله صلى الله عليه وسلم. احب الى العبد من اهله وماله والناس اجمعين. الى غير ذلك من اصول -

00:11:00

التي قد انزل الله جل وعلا في مواضع من القرآن كالسوء كالسور المكية وبعض المدنية. هذه مسألة ثانية ايضا لم يختلف فيها الانبياء والرسول وهي اصول الشرائع وصول الشرائع المقصود بها - 00:11:20

غير العقائد يعني صور الشرائع منها العقائد هي من الاصول ومنها ايضا البر صلة الرحم العهود العدل لاعطاء السائل والمحروم تحريم قتل النفس بغير حق تحريم الفواحش الامر بالصدق النهي عن الكذب - 00:11:39

الامر بالامانة والنهي عن الخيانة. ما يمكن يجي نبي يقول لقومه انتم يجوز لكم تكذبون ثم يأتي نبي اخر ويقول لا انتم ما يجوز لكم ان تكذب لا يمكن ان يأتي نبي يقول انتم يجوز لكم ان - 00:12:01

هذي اصول الشرائع ما يختلف فيها نبي عن نبي قال رحمه الله واما الثاني فما انزل الله جل وعلا في السور المدنية من شرائع دينه وما سنه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:18

امتي فان الله سبحانه انزل عليه الكتاب والحكمة. وامتن على المؤمنين بذلك. وامر ازواج نبيه ذكر ذلك فقال جل وعلا وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وقال لقد من الله - 00:12:33

وعلى المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة قال واذكرن ما يؤتى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. قال غير واحد من السلف الحكمة هي السنة. لان الذي كان يتلى في بيوت - 00:12:53

في ازواجه سوى القرآن هو سنته صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه قال حسان بن وقال حسان بن عطية كان جبرائيل عليه السلام ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالسنة كما ينزل - 00:13:13

من القرآن فيعلمه اياها كما يعلمه القرآن. وهذه الشرائع التي ميز الله جل وعلا بها هذا النبي وامته مثل الوجهة والمنسك والشرعة والمنهاج وذلك مثل الصلوات الخمس في اوقاتها بهذا العدد - 00:13:33

وهذه القراءة والركوع والسجود واستقبال الكعبة واستقبال الكعبة البيت الحرام ومثل الامام رحمه الله ان دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم يختلف عن اديان من سبق ومن الامم في الشرايح - 00:13:53

والمقصود في الشرائع من حيث الكم والكيف من حيث الكم والكيف كل الانبياء يصلون لكن كما وكيف يختلف كل الانبياء يزكون لكن الكم والكيف يختلف كل الانبياء يقرؤون لكن ماذا يقرأون؟ يختلف - 00:14:17

كل الانبياء يسجدون ويركعون. كيف يركعون؟ كيف هذه وجهة اين يستقبلون وشرعة التعامل تعملون العفو او بالقتال او بجزاء سيئة سيئة مثلها نعم ومثل ومثل فرائض الزكاة ونصبها التي فرضها الله التي فرضها في اموال المسلمين من الماشية والحبوب والثمار -

00:14:39

سوى التجارة والذهب والفضة ومن جعلها له حيث يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين على والمؤلفة قلوبهم. وفي

الرقاب وفي الرقاب والغارمين في سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم - 00:15:13

ومثل صيام شهر رمضان ومثل حج البيت الحرام ومثل الحدود التي حدها لهم في المناكح والمواريث والعقوبات والمبايعات. يعني كان الصيام على دين موسى في دين موسى وعيسى لم يكن رمضان - 00:15:33

الحج فرض حج موسى البيت العتيق الحاجة يونس البيت العتيق حدود كانت فريضة لكن هل كان على نفس الصيغة موجودة عندنا او تختلف كذلك المواريث موجودة عنده لكن تختلف عن مواريث - 00:15:49

القسم الذي عندنا ذلك العقوبات تختلف عن العقوبات التي في شرعة محمد صلى الله عليه وسلم. كذلك المبايعات ومثل السنن التي سننها لهم من الاعياد والجمعات والجماعات في المكتوبات والجماعات في الكسوف والاستسقاء وصلاة الجنازة والتراويح. وما سنه

لهم في العادات مثل المطاعم والملابس والولادة والموت - 00:16:09

نحو ذلك من السنن والاداب والاحكام التي هي حكم الله ورسوله بينهم في الدماء. والاموال والالواضع والاعراض والمبايع ولذلك من

الحدود والحقوق. الى غير ذلك مما شرعه لهم على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وحبب اليهم الايمان - [00:16:39](#)

ما نبه وزينه في قلوبهم فجعلهم متبعين لرسوله صلى الله عليه وسلم. يعني المقصود الامام رحمه الله اذا كانت الديانات التي انزلها الله عز وجل على الانبياء في وصول الايمان والشرائع - [00:16:59](#)

واحدة فاين التمايز؟ التمايز انما هو في الكم والكيف في العبادات بالكم والكيف ها في ايه الثواب؟ هذه ثلاثة اشياء الفضائل يعني فضل هذه الامة في كمية عباداتها وكيفية - [00:17:19](#)

فضل هذه الامة في ثواب عباداتها وطاعاتها فضل هذه الامة في فضل في زمان عباداتها واماكن عباداتها هذه فضائل وهذه الامة من ذلك فضل نبيهم فضل كتابهم فضل صلاتهم على صلوات من سبق - [00:17:47](#)

فضل حجهم على حج من سبق كيف فضل تلاوتهم على تلاوة من سبق بالكيف وبالكم الحرف بعشر حسنات وعصمهم ان يجتمعوا على ضلالة كما ضلت الامم السابقة قبلهم. اذ كانت كل امة اذا ضلت ارسل الله جل وعلا رسولا - [00:18:16](#)

اليهم. كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقال تعالى وان من امة الا فيها نذير ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء لا نبي بعده فعصم الله جل وعلا امته ان تجتمع - [00:18:42](#)

وجعل فيها من تقوم به الحجة الى يوم القيامة. ولهذا كان اجماعهم حجة كما كان الكتاب والسنة حجة من فضائل هذه الامة ان الامة لا على الباطل. لا تطبق على الباطل - [00:19:02](#)

بل لو اجتمع تسعة وتسعون فاصل تسعة منهم على امر باطل لوجد واحد من عشر المئة من يخالفهم ولهذا في كل زمان ومكان نجد اهل السنة نجد اهل السنة ثابتين على الحق - [00:19:22](#)

ولله الحمد والمنة ولهذا امتاز اهل الامم السابقة كانت تمر عليهم بعض الازمنة يطبقون على الباطل ولا يعرفون اين الحق الذي كان عليه نبيهم تصبح الموروثات هي الشرائع والديانات وتصبح - [00:19:42](#)

المحدثات هي السنن المتبعات ولا حول ولا قوة الا بالله قال رحمه الله ولهذا امتاز اهل الحق من هذه الامة بالسنة والجماعة عن اهل الباطل الذين يزعمون انهم يتبعون الكتاب - [00:20:10](#)

ويعرضون عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعما مضت عليه جماعة المسلمين. فان الله جل وعلا امر في كتابه باتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولزوم سبيله. وامر بالجماعة والائتلاف. ونهى عن الفرقة والاختلاف. فقال - [00:20:29](#)

وتعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون ان الله فاتبوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما - [00:20:49](#)

شجرة بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت. ويسلموا تسليما. وقال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لسننا منهم في شيء. وقال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:21:09](#)

ومن بعد ما جاءهم البينات. اولئك لهم عذاب عظيم. وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم - [00:21:29](#)

فيها اولئك هم شر البرية. وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل افتفرق بكم عن سبيله؟ وقال في ام الكتاب اهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب - [00:21:49](#)

عليهم ولا الضالين. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليهود مغضوب عليهم. والنصارى ضالون. فامرنا سبحانه في ام القرآن التي لم ينزل بالتوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها. التي - [00:22:09](#)

اعطيها نبينا من من كنز تحت العرش التي لا تجزئ صلاة الا بها ان نسأله ان يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. الذين هم غير المغضوب عليهم - [00:22:29](#)

اليهود ولا الضالين كالنصارى. وهذا الصراط المستقيم هو دين الاسلام المحض. وهو ما في كتاب الله تعالى. وهو السنة جماعة فان السنة المحضة هي دين الاسلام المحض. فان النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه من وجوه متعددة رواه - [00:22:49](#)

اهل السنن والمسانيد كالامام احمد وابي داود والترمذي وغيرهم انه قال ستفترق هذه الامة على اثنتين وسبعين فرقة كلها وفي النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي رواية من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه. فهذه الفرقة الناجية اهل السنة - [00:23:09](#)

هم وسط في النحل كما ان ملة الاسلام وسط في الملل. الايات والاحاديث تأمر بانواع من الاوامر بوجوب الاجتماع بوجوب الاعتصام من اعظم مقاصد ارسال الرسل ثلاثة اجتمع عليها كل الرسل - [00:23:29](#)

ما هي الاول الدعوة الى التوحيد والثاني عبادة الله بالسنة والثالث نبذ الفرقة والاختلاف هذه من اعظم مقاصد ارسال الرسل وازال الكتب ومع الاسف ان الناس لا يسعون اليها. ففي التوحيد - [00:23:58](#)

تجدهم غير مباليين وفي السنة تجدهم غير مهتمين وفي الفرقة تجدهم متناحرين واخبر النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك في منصوص القرآن وقوع التنازع كوقوع الشرك كوقوع البدع التوحيد يقابله الشرك. السنة تقابلها البدع - [00:24:28](#)

الاعتصام افتراق هذه المقاصد الثلاثة مقاصد دعوة الانبياء وهذا الامور الثلاثة امور كونية واقعية كيف نعالج هذه الامور الكونية الواقعية بالامر الشرعي لا نزال ندعوا الى التوحيد مع علمنا بان الشرك لن يختفي - [00:25:02](#)

من على وجه الارض لا نزال نثبت على السنة مع يقيننا بان البدعة لا تنتهي الى قيام الساعة لا نزال ندعو الناس للاجتماع في الكتاب والسنة ديننا وعلى ولاة الامر دنيا - [00:25:32](#)

مع علمنا ان الناس ادنى شيء يفرق يفرقهم فلابد ان نعرف ان الفرقة الناجية والطائفة المنصورة الجماعة ما سموا بالجماعة الا لانهم لا ينتهوا وهي ممتدة السنة المحضة هو الاسلام المحض المنزل - [00:25:51](#)

زيادات الناس سواء كانوا من المنتسبين الى السنة او من المنتسبين الى البدع هذه اضافات فلا علماء السنة معصومون من الزلل الخطل وان كانت البدع عندهم معدومة واما علماء البدعة فرؤسهم - [00:26:26](#)

بالبدع مشهورة واقدامهم في وحل الشرك مغمورة ولا حول ولا قوة الا بالله اما اهل السنة المحض فهم على الاسلام المحض حتى لو ان رجلا اقسم ما هو الدين المنزل الذي كان عليه النبي - [00:26:48](#)

عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت لن يكون بارا بقسمه الا ان يقول على السنة المحضة سموا باهل الجماعة لاجتماعهم وللنجاة لنجاة من ايش اهل الجماعة الاجتماعي مع الكتاب والسنة - [00:27:08](#)

وعدم تفرقهم اما غيرهم يوجدون يولدون يكبرون يفترقون يموتون ثم تنشأ فرقة اخرى وهكذا الى قيام الساعة خوارج فرقهم لا تحصى المعتزلة فراقهم لا تحصى الباطنية فرقهم لا تحصى لكن اهل السنة باقون على السنة. لا يختلفون - [00:27:31](#)

ولا يتنازعون وهم من ناجية لنجاتهم من الشرك ها ليش ناجية لانهم نجوا من الشرك ليش نادية نجوا من البدعة ليش ناجي نجوا من التنازع والاختلاف هذا في الدنيا واما في الآخرة - [00:28:02](#)

وهم ناجية من عذاب الله ومن الصد عن الحوض المورد نسأل الله عز وجل يثبتنا واياكم هذه الفرقة الناجية اهل السنة هذه الفرقة الناجية اهل السنة الذين هم على الاسلام المحو - [00:28:26](#)

وسط في النحن والنحل هي الفرق المنتسبة الى الاسلام كما ان ملة الاسلام وسط في الملل والملل هي الديانات سواء كانت وثنية او وضعية عقلية او كانت اصولها سماوية ثم انحرفت - [00:28:52](#)

وتغيرت كاليهودية والنصرانية فالاسلام وسط بين البلاد واهل السنة وسط بين المحن قال رحمه الله فالمسلمون وسط في انبياء الله ورسله وعباده الصالحين. لم يغلو فيه كما غلت النصارى واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم وما امروا الا ان يعبدوا الها واحدا لا اله الا - [00:29:17](#)

الا هو سبحانه عما يشركون. النصارى كلما اشتبهوا واحب شخصا سيروه رسولا ولذلك بعد عيسى عليه السلام كل حوارى من حوارى عيسى عندهم يسمونه الرسول الرسول يوحنا رسول بولس الرسول - [00:29:50](#)

متى الرسول كلهم يسوون الرسول هذا غلو نسأل الله السلامة والعافية حتى العلماء عندهم يعطون بما يسمى اليوم بالبابا يعطونه قداسة الرب عياذا بالله يجعلون اليه المغفرة يدعون اليه للتحليل والتحريم - [00:30:11](#)

ولا جافوا عنهم كما جفت اليهود وكانوا يقتلون الانبياء بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس وكلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم كذبوا فريقا وقتلوا فريقا. بل المؤمنون اليهود عند - [00:30:34](#)

عندهم الجفوة عظيمة لماذا عندهم جفوة عظيمة مع الانبياء لانهم اهل اهواء يفهمون دينهم على هواهم النصارى اهل الجهل يفهمون دينهم بعواطفهم احذر من الاثنين احذر ممن يفهم دينه بعقله - [00:30:54](#)

هذا هو اليهودي وافهم ممن يفهم دينه بعاطفته الدين نقل قال الله رسول والصحابة العقل لا يوصلك للنجاة. العقل غاية ما عنده انه يوصلك الى ان تفهم اني استخدمت استخداما صحيحا - [00:31:17](#)

الصح والخطأ الديني فقط لا يمكن للعقول ان تدرك الغيبات لا الماضية وللمستقبلية ولا الغيبة العواطف كذلك لا يمكن لها ان تدرك هذه الامور فحذاري ثم حذار من غلبة العقل - [00:31:41](#)

فيصبح الانسان عبدا لهواه او من غلبة العاطفة يصبح الانسان في مهب الريح مع العواصف ولا حول ولا قوة الا بالله اهل السنة عصمهم الله بايش قسمهم الله قال الله قال رسول - [00:32:02](#)

تخيّلوا الان لو ان شخص جاء في السماء الان الان جاء في السماء على كرسي متخيل او حقيقي جالس وقال للناس انا ربكم انا اليوم اجزم ان تسعين في المئة من الناس راح يتبعون - [00:32:23](#)

ليش دينهم العقل والعقل يقول ان من السما ما يمكن يكون عند الله وكيف اذا امر المطر ان تمطر كيف اذا امر الارض ان تخرج لذلك انت تفهم لماذا الناس يتبعون الدجال - [00:32:47](#)

يعني عندهم دين عقل وهوى عقل وعواطف لكن عند اللي عنده نص لو يجيه الف شخص في السماء يقول نحن ملائكة الله لن يؤمن الا بما جاء في الكتاب والسنة - [00:33:09](#)

وهو يكذب عينه الذي يرى وسمعه الذي يسمع وعقله الذي يقيس لاجل النص فالعقل ليس فيه النجاة في التعقل في النص. مو في التعقل خارج السر او لو كنا نسمع او نعقل - [00:33:25](#)

نسمع كلام النبي ونعقل كلام النبي. مو نعقل مستقلا العقل المستقلة يمكن ان يوصلك الى الاجر عقل مستقل ليش؟ لان العقل المستقل محدود بالعين. محدود اذن محدود بالقياس المشاع مثل ما قال ابن نوح ساوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:33:51](#)

هذا هو العقل هذا حد العقل النقل لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم النقل ولا يلتفت منكم احد المرأة ابت الا ان تلتفت بتشوف في عاطفتها وش صار لقومها - [00:34:14](#)

فماذا كانت النتيجة ها رميت ولا ما رميت؟ تحجرت ولا ما تحجرت انه مصيبيها ما اصابها ان مواعده في الصبح اليس الصبح احذر الانسان العاقل على دينه من هذين الخطأين - [00:34:35](#)

من عقله المجرد عاطفته المجردة فوالله يصل للناس اليوم الكلام الى حد ان احدهم يتألى على الله عياذا بالله بسبب العاطفة من انت عشان تتألى على الله ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:34:58](#)

هذا يقول مفتاح الجنة مع فلان. ما يدخل الا يعطيه المفتاح والثانية تقول ما احد يدخل الجنة الا اذا انا سامحتكم سببها العقول والعواطف النبي قال الله قال الرسول ما نعيشه اليوم - [00:35:23](#)

من ازمة اعلام غاشم في ادخال الناس في العقول والعواطف شيء فوق ما تتصوره انا ما اتكلم عن بيئة العوام نتكلم عن بيئة طلاب العلم طلاب العلم المنتسبين للعلم اليوم صاروا يتكلمون بالعقل - [00:35:47](#)

ان قلت قالوا ان قالوا قلت ان قلنا قالوا وان قالوا قلنا يمشون مع القلائل ما يعرفون وين الحق ما في احد منهم يقول قال الله قال الرسول عواطف عقول واهواء - [00:36:15](#)

انا مدخليني مع قروب طلاب علم تنظر الى كيفية بحثهم للمسائل تبكي على حال الامة اذا كان هذا حال طلاب العلم هذا مغلف جانب العقل هذا مغلب جانب العقل ما في احد منهم يقول يا جماعة خلونا نشوف النصوص شنو تقول - [00:36:36](#)

اسأل الله لنا ولكم نعم قال رحمه الله فالمسلمون بل المؤمنون امنوا برسول الله وعزروهم ونصروهم واحببهم واطاعوهم

ولم يعبدوهم ولم يتخذوهم اربابا كما قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم - [00:36:59](#)

النبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون لا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا. اياهمم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ ومن ذلك ان المؤمنين - [00:37:22](#)

توسطوا في المسيح فلم يقولوا هو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. كما تقوله النصارى. ولا كفروا به وقالوا على مريم بهتاناً عظيماً حتى جعلوه ولد بغية كما زعمت اليهود بل قالوا هو عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم العذراء - [00:37:42](#)

وكذلك المؤمن وسط في شرائع دين الله. فلم يحرموا على الله ان ينسخ ما شاء ويمحو ما شاء ويثبت. كما فعلت اليهود كما حكى الله عنهم بقوله سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. وبقوله واذا قيل لهم امنوا بما - [00:38:02](#)

انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم. ولا جوزوا لأكابر علمائهم عبادهم ان يغيروا دين الله فيأمرؤا بما شاءوا وينهوا عما شاؤوا كما يفعله النصارى. كما ذكر الله عنهم بقوله - [00:38:24](#)

اخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. قال عدي بن حاتم رضي الله عنه قلت يا رسول الله ما عبدوهم؟ قال ما ابتوهم ولكن قال ما عبدوهم ولكن احلوا لهم الحرام فاطاعوهم وحرّموا عليهم الحلال فاطاعوهم. يعني المسلم - [00:38:44](#)

ينظرون الى العلماء انهم مصابيح الدجى فياهب الظلام بهم يقتدى به الانسان في الظلمات لكنهم لا يجعلون العلماء كالشمس فاذا الشمس تجلت لا ينظر المسلم الى النجم فاذا بان الامر بالكتاب والسنة - [00:39:04](#)

هم لا يسألون العلماء ايش رأيك بالاية هذي الاية واضحة اياك نعبد واياك نستعين ما نحتاج الى تفسير اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. ما نحتاج الى تفسير لا تتخذوا الهين اثنين ما نحتاج الى تفسير - [00:39:32](#)

الله الصمد ما نحتاج الى تفسير لكن نحن نحتاج الى العلماء في مسائل ما فيها نصوص فحينئذ نسأل العالم الاورع الاتقى الاعلى والا فالاصل ان العلماء مبلغون قال رحمه الله والمؤمنون قالوا لله الخلق والامر. فكما لا يخلق غيره لا يأمر غيره. قالوا سمعنا - [00:39:52](#)

فاطاعوا كل ما امر الله به وقالوا ان الله يحكم ما يريد. واما المخلوق فليس له ان يبدل امر الخانقين تعالى ولو كان عظيماً. وكذلك في صفات الله تعالى فان اليهود وصفوا الله جل وعلا بصفات المخلوق الناقصة. فقالوا هو فقير - [00:40:24](#)

ونحن اغنياء. وقالوا يد الله مغلولة. وقالوا انه تعب من الخلق فاستراح يوم السبت الى غير ذلك. والنصارى وصفوا المخلوق بصفات خالق المختصة به فقالوا انه يخلق ويرزق ويغفر ويرحم ويتوب على الخلق ويثيب ويعاقب. والمؤمنون امنوا بان الله - [00:40:44](#)

وتعالى ليس له سمي ولا ند. ولم يكن له كفوا احد وليس كمثله شيء. وانه رب العالمين وخالق كل شيء وكل ما سواه عباد الله فقراء اليه ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبداً. لقد - [00:41:04](#)

وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. ومن ذلك امر الحلال والحرام. فان اليهود كما قال الله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. فلا يأكلون ذوات الظهر. مثل الابل والبطة - [00:41:24](#)

ولا شحم الثرب والكليتين ولا الجدي في لبن امه الى غير ذلك مما حرم عليه من الطعام واللباس وغيرهما فقليل ان المحرمات عليهم ثلاث مئة وستون نوعا والواجب عليهم مئتان وثمانية واربعون امرا - [00:41:44](#)

كذلك شدد عليهم في النجاسة حتى لا يؤاكلوا الحائض ولا يجامعوها في البيوت. واما النصارى فاستحلوا الخبائث وجميع المحرمات وباشروا جميع النجاسات وانما قال لهم المسيح ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم. ولهذا قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون. ان - [00:42:04](#)

خرج تحل الخبائث حتى وصل بهم الامر الى انهم احلوا لانفسهم الخمر وحلوا لانفسهم الخنزير تأملوا الى اين وصل مع انهم يؤمنون يقولون نحن نؤمن بالعهد القديم. طيب ما دام تؤمنون بالعهد القديم في العهد القديم نص في تحريم - [00:42:24](#)

الخنزير بتحريم الخطر طيب انت منين جبتم حل الخنزير وحل الخمر ما هي موجودة في الاناجيل الاربعة التي بين ايديهم؟ ورب الكعبة ما هي موجودة انا قرأت هذي ان انا اجي لاكثر من مرة ما - [00:42:47](#)

في دراسة علمية كانت لي ما وجدت فيها شيء منها وين موجودة؟ موجودة في رسائل بولس طيب افرض ان بولس هذا زل وغلط

ليش تتركون التوراة التي انتم تؤمنون بها - [00:43:04](#)

والانجيل الانجيل الاربعة ليش تتركونه كان العقل فضلا عن النقل يقتضي انكم تتركون قول بولص لما هو منصوص بالتوراة ولهذا قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما ما حرم الله - [00:43:20](#)

ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. يعني حتى ان النصرى يصل بهم الامر انك تسألهم اي مطعم محرّم عليكم لا يوجد - [00:43:44](#)

اي مشروب محرّم عليكم معناته ما عندهم شيء من المحرمات ولا من المطعومات ولا من الملبوسات ولذلك لا تستغرب عليهم ان احدهم اعزكم الله وهذا انا رأيته بعيني في بعض المطارات - [00:44:01](#)

في هذه اللي يتبولون وهم واقفين انت تدخل عشان تدخل الخلا الله يكرمكم تشوفه سكر زرارته ومشى طيب يا اخي استنجلي ما عندي قطرات البول تتساقط عليه هو ما استنجلي - [00:44:21](#)

ما بيالي ما بيان بل حدثني من اثق به انهم ما يعرفون المحارم في التواليتات شيء غريب ما يعرفون المحارم ما يعرفون الماي هذا دين عجيب ولا يحرمون ما حرم الله - [00:44:41](#)

كل شيء عندهم مباح حتى وصل بهم الامر من الخبائة والقباحة كما سمعتم خرج باباهم خرج عليهم واحل لهم اللواط تحت مسمى الحرية الى هذا الحد ما في احد من الاقباط ما في احد من الباباوات الببغاوات يقولون له طيب هالسنين هذي كلها - [00:45:04](#)

اللواط محرّم. شلون الحين صار حلال؟ ما في احد يقول له الكلام هذا ليش اعطوا له حق التحليل والتحرير اعطوا له حق الرب عياذا بالله واما المؤمنون فكما نعتهم الله به في قوله ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون - [00:45:36](#)

والذين هم باياتنا يؤمنون. الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات فيحرم عليهم الخبائث. ويضع عنهم اصرهم والاغلال - [00:46:00](#)

الالة التي كانت عليهم. الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. اولئك هم المفلحون وهذا باب يطول وصفه. نعم باب بيان وسطية الاسلام بين اهل الملل باب طويل - [00:46:20](#)

باب طويل هذي بس مجرد مقارنة في وسطية الاسلام بين اليهودية والنصرانية لكن لو انك اردت ان تقارن بين الاسلام وبين البوذية ورهبتها وبينها الوثنية وشيطنتها مثلا لو اردت ان تقارن بين الاسلام والديانات الاشتراكية مثلا - [00:46:40](#)

والشيوعية والرأسمالية فوجدت البون الشاسع فهذا من الرحمن وتلك من رؤوس الشياطين. نعم. وهكذا اهل السنة والجماعة في الفرق فهم في باب اسماء الله وصفاته. وسط بين اهل التعطيل الذين يلحدون في اسماء الله واياته. ويعطلون حقائق ما نعت الله به نفسه حتى ليشبهوه - [00:47:09](#)

ليشبهوه بالمعدوم والموات. وبين اهل التمثيل الذين يضربون له ويشبهونه بالمخلوقات اهل التعطيل يصل بهم الامر انهم يقولون ان الله لا موجود ولا معدوم هذا تشبيه الممتنع مو بس شبهوه بالمعدوم والاموات لا شبهوه بالممتنع وهذا اخطر - [00:47:40](#)

لا حول ولا قوة الا بالله ومنهم من يقول لا داخل العالم ولا خارجه. اذا معدوم الشيء اللي له داخل العالم ولا خارجه لا حي ولا ميت اذن معدوم ومنهم من يقول لا. هو موجود لكن لا يسمع - [00:48:07](#)

لا يبصر لا يجيء ولا يفعل ولا يتكلم. شبهه بالمواد قاتلهم الله اني يؤفكون واهل التمثيل اسأل الله السلامة والعافية اهل التمثيل يقولون ان الله يده كيدينا وسمعه كسمعه وابصاره وبصره كابصاره - [00:48:27](#)

ورحمته كرحمته وغضبه كغضبنا وهذا كله ظلال مبين. نعم قال رحمه الله فيؤمن اهل السنة والجماعة بما وصف الله به نفسه وما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريم - [00:48:56](#)

ولا تعطيل من غير تكليف ولا وتمثيل تحريف يطلق على تغيير اللفظ والمعنى والتعطيل على خلو الكلم من معناه يقول ما ني عارف شنو معنى اجاب وجاء ربك قل ما نعرف شنو معنى جاء - [00:49:14](#)

طيب يا غبي اذا انت ما تعرف شنو معنى وجاء ربك كيف تفسرها للعجم الذين تقرأ عليهم القرآن الكريم هنا يتبين كذبه يقولون ما

نعرف ايش معنى استوى على العرش؟ ما نعرف - [00:49:36](#)

هذا التعطيل ومن غير تكييف وتمثيل التمثيل تشبيه شيه بشيه وكل ممثل فهو مكيف وليس كل مكيف ممثلة اما التكييف ان يجعل لصفات الله كيفا من غير ان يشبهه شيه من الموجودة - [00:49:54](#)

وهذا الكيف اما ان يتخيله واما ان يتقوله ويفتره ولهذا اهل السنة يقولون في صفات الله عز وجل انا نثبت هذه الصفات ها اثبات معنى لا اثبات تكييف ولو سألنا انسان ما معنى جاء - [00:50:17](#)

بالفارسية يقول امنى بالانجليزيين يقول له بتركيا نقول قال نعرف المعنى لكن لو قال كيف ما نعرف يا ربك ما نعرف كيف يجي ربك بل لا نعرف اذا قال وجاء جبريل كيف يجيه جبريل ما نعرفه - [00:50:41](#)

بل واحيانا ما نعرف اشيء اخرى كيف تجي لو قال لك انسان ما الزلزال كيف يجي وانت لست عالم راح تعرف من لو قال لك قائل وانت ما تعرف وما درست - [00:51:02](#)

كيف يجيء البرق لا عندك علم بالسنة فتقول البرق اثر السوط والرعد صوت الملك ولا عندك علم بالطبيعة فتقول ان هذا البرق عن احتكاك القوتين بين المنخفض من السحابة العليا مع السفلى الى اخره - [00:51:21](#)

اهل السنة والجماعة عصمهم الله تبارك وتعالى. يقولون نفهم المعاني ولا نعرف الكيف لماذا؟ لان الكيف المعنى لان الله خاطبنا بما نفعل الكيف لان الله غيب والغيب لا يمكن العلم بكيفية ها - [00:51:48](#)

افعاله ولا بكيفية صفاته قال رحمه الله وهم في باب خلقه وامره وسط بين المكذبين بقدر الله. الذين لا يؤمنون بقدرته الكاملة ومشيئته الشاملة وخلق له كل شيه وبين المفسدين لدين الله الذين يجهلون العبد ليس له مشيئة ولا - [00:52:08](#)

القدرة ولا اعمل فيعطلون الامر والنهي والثواب والعقاب فيصيرون بمنزلة المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا لا ولا حرمانا من شيه. فيؤمن اهل السنة بان الله على كل شيه قدير. في قدر ان يهدي العباد بقلب قلوبهم. وانه ما - [00:52:33](#)

شاء كان وما لم يشأ لم يكن فلا يكون في ملكه ما لا يريد. ولا يعجز عن انفاذ مراده وانه خالق كل شيه من الاعيان والصفات والحركات ويؤمنون ان العبد له قدرة ومشية وعمل وانه مختار ولا يسمونه مجبورا اذ المجبور من اكره على خلاف اختياره -

[00:52:53](#)

والله سبحانه وتعالى جعل العبد مختارا لما يفعله فهو مختار مريد. والله خالقه وخالق اختياره. وهذا ليس وهذا ليس له نظير. فان الله جل وعلا ليس كمثله شيه لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. وهم في باب الاسماء والاحكام - [00:53:13](#)

والوعد والوعيد وسط بين الوعيدية. الذين يجعلون اهل الكبار والمسلمين مخلصين في النار ويخرجونهم من الايمان بالكلية. ويكذبون بشفاعه صلى الله عليه وسلم فيهم. وبين المرجئة الذين يقولون ايمان الفساق مثل ايمان الانبياء. والاعمال الصالحة ليست من الدين والايمان - [00:53:33](#)

او يكذبون بالوعد والعقاب بالكلية. فيؤمن اهل السنة والجماعة بان فساق المسلمين معهم بعض الايمان واصله. وليس معهم جميع الايمان الواجب الذي يستوجبون به الجنة. وانهم لا يخلدون في النار بل يخرج منها من بل يخرج منها من كان في قلبه مثقال حبة -

[00:53:53](#)

من ايمان ومثقال خرجلة من ايمان. وان النبي صلى الله عليه وسلم ادخر شفاعته لاهل الكبار من امته. وهم ايضا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واله وسط بين الغالية الذين يغنون في علي رضي الله عنه. فيفضلونه على ابي بكر وعمر رضي -

[00:54:13](#)

الله عنهما ويعتقدون انه الامام المعصوم دونهما. وان الصحابة رضي الله عنهم ظلموا وفسقوا وكفروا والامة بعدهم كذلك وربما جعلوه نبيا والى او الها. وبين الجافي الذين يعتقدون كفره وكفر عثمان ويستحلون دماءهما. ودماء من تولاهما ويستهلون - [00:54:33](#)

او يقدحون في خلافة علي رضي الله عنه وامامته. وكذلك في سائر ابواب السنة هم وسط لانهم بكتاب الله جل وعلا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما اتفق عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:54:53](#)

والذين اتبعون باحسان رضي الله عنهم. هذه الوسطية جلية في باب القدر فاهل السنة يقولون ان الانسان ليس مجبور اما الذي ليس له ارادة فالقلم عنه مرفوع وهذا الدليل انه ليس مجبور - [00:55:13](#)

لماذا الله عز وجل رفع القلم عن المجنون؟ لانه لا ارادة له لماذا رفع القلم عن الصبي؟ لا ارادة له رفع القلم عن النائم لا ارادة له اذا معنى اذان العبد او ارادة - [00:55:34](#)

لكن ارادته لا تخرج عن ارادة الله وهذا لا نظير له. وهذا هو سر القدر الذي يبحث عنه كثير من الظلال ويتوقف فيه اهل الحق يرومون كشف الغيب لانهم لا يقدرّون - [00:55:49](#)

كذلك في الاسماء والاحكام والوعد والوعيد اهل السنة وسط الخوارج كل من خالفهم كافر ضال مضل المرجية كل الناس على خير. ما في احد على باطل اهل السنة وسط لا يكفرون الا من كفره الله ورسوله - [00:56:09](#)

من حيث العموم ومن حيث التعيين الا من ثبت كفره بعينه بعد انتفاء الموانع وجود الشروط ولا يفسقون بمجرد المخالفة ولا يبدعون بمجرد المخالفة والموافقة هذي قضايا مهمة جدا واهل السنة والجماعة يقولون ان - [00:56:30](#)

اهل البدعة واهل الفسق من المسلمين لا يخلدون في النار وان دخلوا النار وانهم مآلهم الى الجنة وهذا من رحمتهم بهم هم بالعكس هم يقولون كل من خالف فرقنا يخلد في النار - [00:56:55](#)

نسأل الله السلامة والعافية وايضا اهل السنة يثبتون الشفاعة لاهل الكبائر ولا ينكرونه وهم ينكرون كذلك اهل السنة وسط في الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نبين هذه ان شاء الله بعد الاذان - [00:57:10](#)

كذلك من سمات اهل السنة انهم وسط لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الغالي الذين غلوا في بعضهم حتى سموهم بالعصمة او رفعوا مكانتهم فاجعلوهم كالانبياء او غلا غلوا حتى وصلوهم الى منزلة اللوهمية - [00:57:29](#)

فسموا عليا قسيم الجنة والنار عيانا بالله تبارك وتعالى وهؤلاء الغالون لابد وانهم قد جفوا مع اخرين فلا حظوا ان الغلو ملازم للجفاء كل من غلى في جانب سيجفو في جانب هذه قاعدة مطردة احفظها - [00:57:56](#)

كل من غلى في جانب سيجفو في جانب كما انا نرى الخوارج لما جفوا مع علي رضي الله عنه وعثمان رضي الله تعالى عنه وقع منهم الغلو حتى صاروا لا يقبلون من الاحاديث الا ما كان - [00:58:17](#)

قبل جمع وقوع الفتنة والقتال بين الصحابة ولا يقبلون الا من ابي بكر وعمر وامثالهم وتركوا الايات الدالة على ان الله تاب على المهاجرين والانصار نصوص القرآن لقد تاب الله - [00:58:38](#)

على النبي والمهاجرين الله تاب عليهم انت شنو تبي سبحان الله الى اليوم قبل يومين سمعت شخص يعني يتكلم في عثمان رضي الله عنه ورب الكعبة لو كان هذا تلميذ عنده في المدرسة ما يتكلم عليه بهذه الطريقة - [00:59:04](#)

لكن انظر الشيطان كيف لعب به نسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم بالسنة يقول وكذلك في سائر ابواب السنة وسط ماذا يقصد بابواب السنة اكتب اي ابواب الاعتقاد جميع ابواب الاعتقاد - [00:59:30](#)

مثل الايمان بالملائكة مثل ليमान بالرسول مثل الايمان بالآخرة ومسائلها وعلاماتها ونهاياتها ام وسط من اين جاءتم هذه الوسطية العقل لا يمكن ان يرشدك للوسطية. ابدأ العقل محكوم بالآلة العاطفة لا يمكن انها تجعلك وسطية - [00:59:55](#)

لان العاطفة تنقص وتزيد فتجفوا مع من نقصت عاطفتك تجاه وتزيد وحتى قال الشاعر وعين الرضا عن كل عيب كيلة وعين السخط تبدي لك ولو كان العقل دال على الوسطية لما وجدت عاقلا يعبد صنما. يصنعه بيده ثم يعبد. اي عقل هذا - [01:00:35](#)

شوف عقل الجباني وش يعبد صنم هو مسوي بيده هو مسويه بايده اذا العقل لا يمكن ان يكون عاصي من اين اوتي اوتيت اه من اين اوتيت الجماعة من اين اوتي اهل السنة الوسطية - [01:01:02](#)

من تمسكهم بالكتاب والسنة فان الكتاب والسنة كله وسط من تمسكهم بفهم السلف فان فهمهم الاجماعي ليس فيه خطر ولا زل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا - [01:01:24](#)

ومن هنا فان اهل البدع لا شفاعة لهم ولا شهادة لهم ولا عبرة به ليش لان الله جعل الشهادة لاهل لاهل الوسط كذلك جعلناكم امة

وسطا لتكونوا شهداء على الناس. اللام هذي لام العلية - [01:01:52](#)

لماذا جعلهم شهداء؟ لانهم وسط العاقل يكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم فالرسول يشهد الاهلي الوسط بانهم تمسكوا بالسنة ويشهد على من خالف الوسط بانهم غلوا او جافوا وكلا طرفي قصد الامور دميم - [01:02:14](#)

احذرهما حفرتان مظلتان مزلتان الغلو والجفاء وما من كفر ولا شرك ولا بدعة الا بسبب الغلو او بسبب الجفاف لهذا قال الشيخ هم وسط لانهم متمسكون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:02:40](#)

وما اتفق عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه من علامات الاتباع الاولين للمهاجرين والانصار من علامات الاتباع لهم باحسان الترضي عنه حبهم الدعاء له - [01:03:13](#)

قبول شهاداتهم ورواياتهم الدفاع عنهم سلامة الصدور تجاههم عدم الخوظ فيما جرى بينهم العجيب من بعض الناس ممن ينتسب من السنة زورا وبهتاناً رأيت احد الناس يخوض في عثمان رضي الله عنه - [01:03:40](#)

فقلت له ما الذي جرى بين ابن عمك وبينك وكان قد جرى بينه وبين ابن عمي قضية قديمة قال هذه السالفة راحت قلت له سبحانه الله يا اخي المفروض تستحي - [01:04:08](#)

السالفة بينك وبين ابن عمك من عشر سنوات ما تبي تخوظ فيها يقول راحت سالفة صارت بين عثمان ابو علي ولا بين علي ومعاوية وبين علي وعائشة وعلي وطلحة ليش تخوظ فيها - [01:04:28](#)

جاء رجل الامام ابي حنيفة رحمه الله وقال يا امام ما تقول فيما جرى بين علي ومعاوية فقال رحمه الله تلك فتنة لم تشهدها سيوفنا ونسأل الله ان يحفظ منها السنتنا - [01:04:46](#)

هاي الطريقة الصحيح قد خلت. لها ما كسبت ولكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يا يا لحب الناس في الخوظ في الغيبة اذا مات شخص الناس كلهم يصيرون طائفتين يا يدخلون الجنة يدخلون النار. قلت له ليش - [01:05:09](#)

عندكم عقول الجنة والنار عند الله ما يجوز هذا يا اخي هؤلاء يقسمون عندكم اية عندكم حديث احنا عندنا اية في كتاب الله والسابقون الاولون من المهاجرين مبن لبيان الجنس؟ اي مهاجر حتى لو كان هجرته بالامس - [01:05:33](#)

ايا حتى لو كانت نصرته بدرهم الله رضي عنهم طيب واللي بعدهم والذين اتبعوهم بشرط المهاجرون والانصار بدون شر. طيب واللي بعدهم شرط والذين يتبعون باحسان اما المهاجرون والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه بدون شرط - [01:06:04](#)

لذلك علام الغيوب علم الخطوب وما سيقوله الخلف في حق السلف بالزور والبهتان فيما جرى بينهم فانزل شهادته القرآن. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والنصارى الله تاب عليهم انت شنو تبي؟ خلاص - [01:06:26](#)

حتى لو فرضنا وقع منهم ما وقع الله تاب عليه نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان يردنا واياكم الحوض المورود وان يرزقنا واياكم - [01:06:55](#)

شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام نكتفي بهذا القدر نقفل ان شاء الله الاربعاء القادم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:07:12](#)